

جميع المسالك في أحكام المناسك

آ ٢١٦ ج

جامع المسالك في أحكام العناصك . كتبت في القرن
الثالث عشر^١ والرابع عشر الهجري تقديرا .

٣٠ ق ١٧ س ٢٢ × ١٥ سم

٥٨٠

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن
١- العبارات ، فقه إسلامي أ- تاريخ النسخ .

جامع المسالك في أحكام الناسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي شرع الشرائع وبين الأحكام وفرض
 على القادرين حج بيته الحرام **واشهد** أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له الذي خصص الحج بوقت وأطلق
 العمرة في جميع العام **واشهد** أن محمدا عبده ورسوله
 أفضل من أحرم من الميقات ووقف بعرفة وبات بمنى
 ورعى وحلق وطاف بالبيت الحرام صلى الله عليه وعلى
 آله وأصحابه الكرام **وبعد** فهذا منسبك مختصر في
 أحكام الناسك على المذاهب الأربعة اقتصر فيه على
 الإشارة من غير ذكر الأدلة ولم تعرض فيه لتبريح ولا
 تزيف لأن الغرض بيان ما هو المعتمد في غالب المسائل
 في كل مذهب تقريبا للعامة المقيدين بما عليه الفتوى في
 المذاهب ورتبته على أبواب وفصول **وسميت**
 جامع المسالك في أحكام الناسك والله المسؤول أن يجعله

خالصا لوجه الكريم وأن يعصمنا من الخطاء والزلل أنه
 جواد كريم

فصل يستحب لمن أراد أمر من سفر أو غيره أن يستخير الله
 تعالى فيعطي ركعتين من غير الفريضة ثم يقول **اللهم** اني استخيرك
 بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسئلك من فضلك العظيم
 فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر **ويسميه بعينه** خير لي في
 ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجلها وآجلها فاقدره
 لي ويسر لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم أن هذا الأمر
 مشي لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجلها وآجلها
 فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
 ثم رضني به **وهذه** الاستحارة في الجمع وغيره من العبادات
 لا تعود الى نفس الفعل لأنه خير لا شك فيه وإنما تعود
 الخدمته ان لم يكن متعينا فان كان متعينا فلا محل
 للاستحارة وكذلك اذا كان عازما على الفعل أو الترك
 فلا يستخير وإنما محلها اذا كان متوردا ثم بعد الاستحارة

يستشير من يثق بدينه وعلمه وخبرته ثم يمضي بعدها
لما ينشرح له صدره **و** اذا استقر عزمه يبدء بالتوبة من
جميع المعاصي ويخرج من مظالم الخلق ويقضي ما امكنه من
ديونه ويجتهد في ارضاء والديه ومن يتوجه عليه به وطاعة
والحرص ان تكون نفقته حلالة **ويستحب** ان يتكثر من زاد
والنفقة ليواسي المحتاجين **ويستحب** ان لا يشارك غيره في
الزاد والراحلة والنفقة **ويستحب** ان يحصل مكرها قويا لأن
الركوب في الحج افضل **ويجب** اذا اراد ان يحج ان يتعلم احكام
الحج وهذا فرض عين لانه بدونه قد يفسد الحج وهو
لا يشعر **ويستحب** ان يطلب له رفيقا موافقا لرغبا في الخير
ويستحب ان لا يتأخر **ويستحب** ان يكون سفره يوم السبت ان
كان للحج او يوم الخميس والاثنين **ويستحب** اذا اراد الخروج
من منزله ان يصلي ركعتين **ويستحب** ان يدعو الله وجيرا
ويقول كل واحد منهم استودع الله دينك وامانتك وخوأم
عملك وزودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسرك الخير
حيث كنت **و** اذا اراد الخروج من بيته من السنة ان يقول **ص**

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهو** بسم الله
توكلت على الله لاهول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ
بك ان أضل أو أضل أو ازل أو ازل أو اظلم أو اظلم
أو أجمل أو يجهل علي **ويستحب** ان يصدق فاذا ركب ولله
قال الحمد لله سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين
وانا الى ربنا المنقلبون **ثم** يقول الحمد لله ثلثا **ثم** يقول
الله اكبر ثلثا **ثم** يقول سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انا نسلك
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وتوضي اللهم
هون علينا سفرنا واطو عنا بعدك اللهم انت الصاحب في
السفر والخليفة في الاصل والمال والولد اللهم انا نعوذ بك
من وعناء السفر وكآبة القلب وسوء المنظر في الاصل
والمال والولد **ويستحب** كثرة السير في الليل ولا بأس
من الارتفاق على الدابة ان اطاقته **ويستحب** ان يتجنب
الشبع المفرط والزينة والترفه في الاطعمة وليصمت لسانه
عن الرث والفسوق كالغيبة والنميمة وان يكون له رفيقة
لكرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر الواحد

امنت بالله
اختصت **ص**

والاثنتين **ويكبر** استصحاب جرس او كلب **ويستحب**
اذا اشرف على قرية او منزل ان يقول اللهم اني استأجر
خيرها وخير اصلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها **ويستحب** لمن نزل منزلا ان يقول اعوذ بكلمات
الله التامات من شرها خلق فاستأجره شيئا وان
يكثروا من التسبيح **والسنة** اذا جن الليل ان يقول يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر
ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسيد
واسود والحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن ولد
وما ولد **واذا** خاف قوما او شخصا قال اللهم انا نجعلك
في مخورهم ونعوذ بك من شرهم **ويستحب** ان يكثروا
من دعاء الكرب **وهو** لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
 ورب الارض ورب العرش الكريم **واذا** استصعب دابة
يقرب في اذنها فيغريه الله فيغفون ولله اسلم موثق
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون **واذا** ركب
سفينة قال بسم الله مجريها ومرساها ان ربي بالغفور

رحيم وما قدره الله حق قدره الاية **ويستحب** الاكثر
من الدعاء في جميع سفره لوالديه ولسائر المؤمنين والمؤمنات
ويستحب له الطهارة والمداومة عليها والنوم عليها **فصل**
يجب على المسافر وغيره كمال الطهارة للصلوة من الاحداث
والنجاسة بالماء ان وجد وقت الصلوة ويحمله ان امكنه
حمل بلاد مشقة عليه ويشترى ان وجد بثمن المتل في
محلها فان عدمه او تضرر باستعماله او جعله تنجس بالتروا
فضرب ضربة واحدة للرجل والكفين فان زاد على المرة
جاز عند مالك والضربة الثانية للمرفقين سنة عند مالك
واحد وعند ابى حنيفة والشافعي ضربتان واحدة للوجه
والثانية لليدين الى المرفقين واذا كان سفره يبلغ مستاقا
القص وهي يومان قاصدا في سيرة الاثقال وديب
الاقدام وذلك ستة عشر فرسخا جاز له القص
وعند الحنفية لا تقصر في اقل من ثلاث ايام ويستحب
اذا فارق بيوت قريته العامرة واذا قدم بلدا وعوم
على اقامته اربعة ايام غير يومي الدخول والخروج

باب صفة الحج
يجب الحج على الفور اذا توفرت شروطه عند الاستطاعة
لحديث من اراد الحج فليتبجل فانما قد يمرض المريض وتضل
الضالته وتعرض الحاجة وعند الشافعي وما لك واليه
حينئذ في احد قوليه على التراخي لعدم حجه عليه السلام
الا في العام العاشر من هجرته واتفقوا على انه احد اركان
الاسلام وانه فرض واجب على كل حر مسلم بالغ
عقل مستطيع في العمر مرة والاستطاعة هي ملك

باب صفة الحج

يجب الحج على الفور اذا توفرت شروطه عند الانتماء الى الاسلام
لحديث من اراد الحج فليتعجل فانما قد يمرض المريض وتضل
الضالته وتعرض الحاجة وعند الشافعي وما لك واليه
حينئذ في احد قوليه على التراخي لعدم جبره عليه السلام
الا في العام العاشر من هجرته واتفقوا على انه احد اركان
الاسلام وانما فرض واجب على كل حر مسلم بالغ
عقل مستطيع في العمر مرة والاستطاعة هي ملك

٩ عند هالك والى نبي وعند احمدان نوى اقامة مدة اكثر من عشرين صلاة و صارعها و عند ابي حنيفة اذ النوى اقامة
خمسة عشر يوما صارعها صرح

زاد يحتاجه وراحلت مع الآثر الصالحة لتلذذ أو ملك ما
يقدر به على تحصيل ذلك فاضلا عما يحتاجه من
كتب ومسكن وخادم إن كان ممن يخدم مثله وما لا يد
له منه من نحو لباس ونحو غطاء وعمر قضاء دين لله أو
للأدعي وموئنته وموئنت عياله على الدوام من عقار
أو بضاعة ونحوها ولا يصير مستطيعا بمثل الغيرة
وعند مالك الصفة التي لا تزري تقوم مقام الزاد وقوة
البدن مقام الرحلة فإن تكلف الحج من لا يارزق وجح اجراه
لأن خلقا من صحابه حجوا ولا شيء عليهم **ومن** لم يستطع
ولا ضرر بلحقه بغيره وله صفة تقوم به سنن الحج
عند أحمد ووجب عند مالك وكره لمن حرقته المسئلة
خدا قال مالك فإن ترك واجبا بتكلفه الحج حرم عليه
فإن مات من وجب عليه الحج وكان أملكه فعليه لبعة
الوقت وأمن الطريق أخرج عنه من ماله ما ينجح به عنه
من حيث وجب عليه مطلقا وفاقا للشافعي كالدين
وقال مالك وأبو حنيفة يسقط عنه الحج بالموت لأن

٢٠ على الترتيب وهو قول في مد. هب. مع

يوصي به فيخرج من ثلثه **ومن** يخرج عن المسير لكبرا أو مرض
لا يرجي بروه أو كان ثقيل لا يقدر على الركوب إلا بمشقة
شديدة أو فوض الحلقة الذي لا يقدر أن يثبت على الرحلة
الإيمشقة غير محتملة لزمه أن يقيم نائبا يحج ويعتمر عنه
فورا من بلد عند القائلين بوجوب العرة وعلى القول
الثاني الواجب الحج فقط أما لزوم إقامة نائب يحج عنه
فهو وفاقا للشافعي على أحد قوليهما بوجوبها **وقال مالك**
يسقط عنه الحج لأن غير مستطيع ولا تصح النيابة
عنه في حج الفرض مطلقا على المعتقد ما لم يوص به
وتسن العرة عند مالك وأبي حنيفة وعند أحمد والشافعي
في قوليهما الثاني فإن مات أو نابيه في الطريق حج عنه
من حيث مات فيما بقي من المسافة وقال مالك وأبو
حنيفة إن حج بنفسه ومات في أثناء الطريق يسقط عنه
ما لم يوص به وأن مات النائب في أثناء الطريق رجعا
إلى المحاسبة أن إلى الوارث الأتمام في إجر الضمان
والشافعي قولان فيها ومن ضمن الحج بأجرة أو جعل

وإن حنيفة وكذا العرة وفاقا للشافعي

ولم يتمها ضمن ما تلف ولا شيء له **وعند مالك** في
الجعالة فقط ولا يصح لمن لم يحج عن نفسه ويعتمر
حج ولا يحرق عن غيره فإن أحرم بهما عن غيره أنصرف
لنفسه في أشهر روايتي أحمد وفاقا للشافعي وفي
روايته الأخرى لا ينعقد أحرامه عن نفسه ولا عن
غيره **وقال مالك** يجز مع الكراصة ويقع الحج للمأثور
وعند أبي حنيفة يقع للأمر على المذهب ويصح أن
يستتيب القادر والعاجز في نقل الحج والنائب أمين
فيما أعطيه ليحج منه فيضمن الفاضل عن نفقته قيل
لا يرد الفاضل إن كان معلوم والارده ولو جهل النائب
المثوب عنه لبي عن صاحب المال الذي أخذه ليحج به
عنه ومن يخرج عن بعض أفعال الحج جاز له أن يستتيب
ويشترط لوجوب السعي إلى النسك على المرأة مع شرط
التقدم أن تجد زوجها أو محرما وهو من تحرم عليه
على التأيد وقال مالك إن وجدت رفقة ما مؤنة
لومها أن تؤدي الفرض بلا زرع ولا محرم ومن حجت
بلدن زرع أو محرم حرم وأجزأها لمن حج وقد ترك

يجعل صح

حقا يلزم من دين او غيره فأنه يحرم عليه ذلك
ويجزيه الحج لكن لا يتخصص في سفره على القول بالراجح

باب المواقيت

وهي نوعان مكانية وزمانية معينة لعبادة مخصوصة
فاما المكانية فيقال اصل المدينة ذو الحليفة وهو المعروف
في هذه الازمنة بأبيار على وميقات اهل مصر
والشام والمغرب الجحفة وهي قريتين بقرب رابغ وميقات
اصل اليمن يلحم وهو جبل بينه وبين مكة مرحلتان
وميقات اصل نجد قرن المنازل وهو جبل ايضا بينه
وبين مكة مرحلتان وميقات اصل المشرق ذات عرق
وهي قريتين خربت قديما وعرق جبل مشرق على الحقيق
والأفضل الاحرام من طرف الميقات الأبعد من مكة
والعبارة بهذه المواقيت بالبقاع لا بما بين بقربها
وسمي باسمها فينبغي تحري آثار القرى القديمة ومن
مر على ميقات منها فهو ميقاته عند احد والشانعي
وقال مالك وابو حنيفة ان كان يمر على ميقات ثان
جاز له ان يؤخر اليه ومن لم يكن طريقه على ميقات

احرم اذا حازى اقربها اليه ومن كان منزله دون الميقات
فميقاته من منزله ومن كان له منزلان جاز ان يحرم
من الاقرب الى مكة والابعد افضل ويحرم من مكة
للحج منها ويحرم للعمرة من الحل واشهر الحج شوال
ودو القعدة وعشر ذي الحجة ومن وصل الى الميقات
في اشهر الحج فهو مخير بين الانسك الثلاثة وهي التمتع
والافراد والقرن فالتمتع ان يحرم بالعمرة من الميقات
فاذا قدم مكة طاف وسعى وحلق او قصر وحل
ويحرم بالحج من مكة ويجب عليه دم والافراد ان يحرم
بالحج من الميقات ولا يحل الا يوم النحر والقرن ان يحرم
بالحج والعمرة معا ولا يحل الا يوم النحر ويلزم دم

باب الاحرام

وهو نية الدخول في النسك وهو اول الاسكان ولا ينفقد
بدون نية وسمي احراما لتحريم ما كان يحل قبله
ويسن لمريد الاحرام ان يغتسل او يتيمم لعدم الماء
ويتنظف ويتجرد ان كان رجلا من مخيط ويلبس اذا را

ورداء فظيفين ابيضين ونعلين ويجوز في غير
 البياض بلا خلاف والافضل ان يحرم عقب صلاة
 ويلبى بتلبية رسول الله ويستدعى من موضعه
 وقيل اذا استوت به راحلتا ان كان ركبا واذ انما
 لطريقته ان كان ماشيا فيقول لبيك اللهم لبيك
 لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
 والملك لا شريك لك وان دعى عقب التلبية وصلى
 على النبي صلى الله عليه وسلم وسأل الله رضوانه
 والجنة واستعاذ به من النار فحسن ويسمى نسك
 وان اشترط جاز عند احمد والشافعي **وقال** مالك
 وابو حنيفة لا يصح الاشتراط فيقول اللهم اني اريد
 النسك العادي ويسميه فان كان متمتعا قال اريد
 العمرة وان كان قارنا قال الحج والعمرة فيسهل وتقبل
 مني وان حبسني حابس فمحلى حيث حبستني **وفي**
 تلبسته يقول لبيك عمرة ان كان متمتعا وان كان قارنا
 قال لبيك حجا وان كان قارنا قال لبيك حجا وعمرة

وان كان
 متمتعا
 قال لبيك
 حجا وعمرة

ومن احرم ولم يعين نسكا صح وصره لما شاء من
 الانسك ويستحب الاكثار من التلبية وتكاد اذا
 على شرا وهبط واديا او صلى مكتوبة او قبل
 ليل او نهار او التقت الرقاب او سمع مليا او فعل
 محظورا ناسيا او ركب او نزل او راى الكعب **ويستحب**

الجهر وبالرجل والريث بحيث تسمع رفيقها بغير
 مساجد الحل واصاره لقول ابن عباس لمن سمعه
 يلبي بلمدينتي ان هذا المجنون انما التلبية اذا برزت
 واختاره بعضهم ولا يستحب تكرار التلبيت اذا كان
 على نيئة واحدة كما القاعد والركب مثلا لان التلبيت
 مطلقا من غير تقييد وذلك يحصل عمرة واختاره
 تكرارها ثلاثا وبالصلاة ويكره لانه جهر بالثلاث تسمع
 رفيقها

باب محظورات الاحرام

وهي ما حرم على محرم وهي تسعة اهلها اذ المأشعر
 عن جميع بدن ولو من الانف بلا عذر لخروج شعره منه

وفزول شعر حاجبيه عليها فيزيلها ولا فديتين باذالته
مع غيره بتقطع عضو او جلد وان حصل اذى بنير
شعر كمرض وصر وقمل وصداع وقروح ازاله وقدي
عند احمد والشافعي وابي حنيفة وعند مالك يجب
العديتين في ازالته الشعر الكثير مطلقا والقليل لافطة
الاذى والا فحقة ولا شيء في تساقط شعر لوضوء
او ركوب وكذا غسل ولولتود وكذا ان حمل متاعا
على راسه لحاجة او فقر فتساقط شعره ويجوز
للحرم ان يخلق للحال ان تحقق عيم العمل واما طعنه
للحرم فان كان بوضاه فالعديتين على المحرق راسه
من حيث الملق والثاني ازالته طفر يد او رجل بلد
عذر فان انكسر طفره او وقع به مرض فزاله اربع
غيره كمع اصبعه فلا فديتين اي ولا اثم وفاقا للشافعي
وابي حنيفة ومالك ويجب العديتين عند مالك فيما
فيه اماطة الاذى وان قص طفرا واحدا لا اماطة

الاذى

الاذى ولا انكسر او كان لكسر ولكن لا اثم اطعم حقة وفي
الاثنين قالوا ولو اضر اماطة اذى فديتين وقال ابو حنيفة
ان قص جميع اطفار يديه او رجله او كلها او خمس منها
بعض واحد فعليه دم ان يجلس واحد وان تعدد الجلس
تعدد الدم وان قص اقل من خمس اطفار تصدق بنصف
صاع لكل طفر كما يتصدق لقص خمسة اطفار متفرقة من يد
او رجل او ستة من كل عضو اربعة فكل طفر صدقة نصف
صاع ويجب فيما علم انه بان بمشط او تخيل ولو ناسيا
فان قلم ثلاث اطفار فصاعدا ولو غوطا او ناسيا فعليه
فديتين وفي الطفر الواحد مد وفي الظفرين مدان وفاقا
للشافعي وقال مالك للطفر الواحد ثلاث حالات فان كان
الاماطة الاذى وكان يقلقه طوله او يريد مداواة جرح
تحت فيه العديتين وان انكسر فتقطع المكسور او ما يزيل به
الالم فيجوز ولا فديتين **الثالث** تعدد تقطية الرأس على الرجل
ومنه الاذنان فمن خطاه او عصبه ولو يسيء احرم وعليه العديتين
وفاقا للشافعي **وان** كانت التقطية لعدس كمرض وبود شديد

فجائزة ولكن يجب على الفدية وفاقا ايضا للثلاث
اولى استظل بمحل كجلس شقان على البعير يحمل فيه العديان
القياسي اي غير ركب او بعض ثوب ركب او لا حرم بلاد
عذر وفدى **وعند** ما كان في الاستقلال بالمحل رايان
بالفدية وعلمها **وقال** ابو حنيفة والشافعي يحرم الاستقلال
والفدية وان مسى راسه لا ان حمل على راسه فليس
او نصب حباله ثوبا لخر او برد او استظل بجمعة او شجرة
او بيت وفاقا للثلاث او غطى وجهه او وضع يده على
رأسه وفاقا للشافعية وضعت المالكية والحنفية المحرم
الفدية في تغطية الرجل وجهه **الرابع** تعمد لبس المخيط على
الرجل وهو كل ما يحاط على قدر اللبس كالقميص والسريل
والقيام والبرنس واما الرداء الموصل او طبع الثوب على
كتفيه من غير ان يدخل يديه فجائز لا بأس به ولو مرقوعا
بخياط بلا خلاف وقد اصرم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه مرة في رداء فيه بضع عشر رقعة الا ان لا يجد ازارا
فيلبس سراويل ولا يعقد على رداء او منطقة او غيرهما

ولا يجعل لذلك ذرا او عروة ولا يحمل بشوكته او ابرة او خط
ولا يضر اطرافه في الأزار فان فعل هذا الازار فله عقده
لحاجة ستر عورته ومنطقته وهيمان وهو الكيس فيها نفقة
مع حاجته العقد اما تعمد لبس كل ما يحاط فالأثم والفدية
وفاقا للثلاث وان كان لعذر كمرض فلا اثم وتجب الفدية وفاقا
لثلاث ايضا وان لم يجد ازارا ولبس السراويل فلا فدية وفاقا
للشافعي وقالت المالكية والحنفية على الفدية ولا يعقد عليه
رداء او منطقة ولا يعقد على رداء او منطقة ولا يجعل لذلك
ذرا الى اخره فان فعل هذا للمالكية والشافعية وقال ابو حنيفة
لا فدية عليه وعقد ازاره لستر عورته وهيمان وكيس جائز
وفاقا للشافعية والحنفية وقالت المالكية يحرم عند عدم
الضرورة وعلى الفدية واما شد هيمان ومنطقته على الأزار
فجائز وفاقا للحنفية والشافعية وقالت المالكية على الفدية
ان كان فوق الأزار ولو كان فوق اللحم لا شيء عليه ويتقصد
سيفا الحاجة وحرم بدنها وفاقا للمالكية وقالت الحنفية
والشافعية بالمحرم مطلقا **الخامس**
تعمد الطيب مساوشا واستعمال فتي طيب محرم ثوبه او بدنه

او استعماله في اكل او شرب او ادهان او اكتمال او استعاط
او امتقان طيبا يظهر طعمه او ريحه او قصد شتم وذهن
مطيبا او مسك او كافور او عنبر او غالية او زعفران
او ورس او حجر عود او نحو فقيه الاشم والغدية وثالثا
لثلاثه في المس والاستعمال بانواعه كقصد شتم عند
احمد ولو بنحو الكفاية بمعنى الاشم والغدية وعلى الثلاثة
ان قصد شتم الطيب المعاد كره والا فلا ولو تطيب ناسا
او جامدا او مكرها فلا اشم ولا غدية وفاقا للشافعي
وقال مالك وابو حنيفة عليهما الغدية وان ادهن بغير
مطيب كزيت وشيخ ولو في راسه لا غدية عليه وتركه
اولى وقالت المالكية يحرم وعليه الغدية وقالت الشافعية
لا يحرم ولا تجب الغدية الا بدهن شعر الراس واللحية
والشارب والحاجب والعنق وت قالت الحنفية
لا حرم ولا غدية الا في زيت الزيتون والشيرج
تنبيه حكم المحرم والمحرمة اذا حاقا حكمهما في الحياة
فلا يقربهما طيب ولا يقطع فراه شعر ولا يظفر ولا يغطي
رأس الرجل ولا وجه الانثى ولا يلبس الذكر المخيط

وفا

وقا للشافعية وخلافه للمالكية والحنفية العالمين
بانه يفعل به ما يفعل بالحي غير المحرم **السادس**
قتل صيد البر واصطياده وهو الوحش المأكول وما
تولد منه ومن غيره والاعتبار باصله فحجم وبطن وهو
الاوز وحشي وان تأهل وعكس بنحو جاموس توحي
فاذا ائلف المحرم صيدا او بوضه او ائلف بيده بمباشرة
او بسبب ولو بجناية وابنه متصرف فيها واشارة او دل
مريدا صيدا ولم يره اى قبله اما قتل صيد الحيوان البري
مأكول اللحم واصطياده الحية ولو تأنس فيه الاشم
والجزا وفاقا للشافعية وخلافه للمالكية والحنفية العالمين
سواء كان مأكولا اللحم كالغزال والوزان طارا وغير مأكول
كالقرص والخنزير والاشم فيما اذا كان عامدا اما ان
كان ناسيا او جامدا فلا اشم عليه وعليه الجزاء وفاقا
لثلاثه والحيوان الانسي اصله ولو توحي كبقرة
لا اشم ولا جزاء فيه وفاقا لثلاثه وبحكم التعرض
للمتولد بين المأكول البري والوحشي وغيره وفاقا
لشافعية وقالت المالكية والحنفية المتولد يتبع الأم

لأنها الأصل **السابع** عقد النكاح ولا يصح ولا يثبت فيه إمام عقد النكاح
 فيهم سواء كان لنفسه أو لغيره وسواء كان لأصم
 صحيحا أو فاسدا وسواء كان الولي فيه محرما أو زريعا
 أو الزوجة ولا ينعقد وفاقا للمالكية والشافعية وقالت
 الحنفية ينعقد ويصح النكاح ولا يثبت عند الجميع وللحرم
 المطلق زوجته رجعا مراجعتها بلا كراهة وفاقا للمالكية
 والحنفية وقالت الشافعية يجوز مع الكراهة **الثامن**
 وطئ يوجب الفل في فرج أو دبر أو أديم أو غير ذلك
 أو بهلا أو مكرها أو نائمة وهو يفسد النكاح قبل التحلل
 الأول ولو بعد الوقوف وبعد التحلل الأول لا يفسد النكاح
 بل يفسد الأحرام ولا يفسد شاة والمضي إلى الحل فيحرم
 ليطوف للأفاضة محرما محرما صحيحا وليسعى الزم يكن
 سعي وحمل والعارن كغيره أما الوطئ للموجب للفساد في
 فرج أو دبر أو غير ذلك فيحرم ويفسد النكاح
 وفاقا للثلاثة إلا أن مالكاً وأبا حنيفة قالوا إن الفرج على
 الذكر فركه كنفته ولم ينزل لا يفسد وقالت الحنفية

وعند الشافعية
 النكاح دون غيره
 سعي

بقر

لا يفسد بوط بهيمة مطلقا ولا فرق بين العابد
 والناسي والجامل والمكره وفاقا للمالكية والحنفية
 وقالت الشافعية إن كان ناسيا أو جامل أو مكرها لا يفسد
 وحمل فساد الحج بالجماع وفاقا للشافعية إن كان قبل
 التحلل الأول بأن كان قبل فعل اثنين من الثلاثة التي هي
 رمي جمرة العقبة وطواف الأفاضة والحلق وتجب
 عليهن بدنة وفاقا للشافعية وشاة عند المالكية وبعض
 في فاسدهم ويقضي كما ذكر وإن وقع الجماع بعد التحلل
 الأول بأن فعل اثنين من الثلاثة المذكورة فلا يفسد
 حجه وفاقا للشافعية أيضا وقالت المالكية يفسد قبل الوقوف
 بعرفته وبعد بشرط أن يقع قبل رمي جمرة العقبة وطواف
 الأفاضة في يوم كثر وليلتس وقالت الحنفية إن وطئ قبل
 وقوفه بعرفته فسد حجه ويذبح شاة ويقضي
 وإن وطئ بعد وقوفه ولو قبل حلقه وطوافه للأفاضة
 لم يفسد حجه وتجب عليهن بدنة وإن وطئ بعد وقوفه
 وحلقه وقبل طوافه فعليه شاة وقيل بدنة ولا فساد
 عندهم بعد الوقوف **التاسع**

المباشرة دون الفرع ولا يفسد الفسك وكذا قبله قيس
 ونظر لشهوة اما دواعي الجماع فلا يفسد بها الحج بل
 يحرم وفاقا للشافعية والحنفية وان انزل بمباشرة
 او قبلت او تكرر نظر او لمسه لشهوة فيجب عليه بدنة
 قياسا على بدنة الوطء وان لم يتزل نشاة وقالت
 الشافعية والحنفية تجب الفدية وان لم يتزل وهي
 نشاة وقالت المالكية يفسد الجماع بدواعي كالمقبلة
 والمباشرة والمعانقتي واستدامت النظر فان انزل بمجر
 النظر لا يفسد حجه وان امدى او قبل في غير ذراع
 او كثرت القبلة في غير ذراع فلهدي ولا فساد **فصل**
 والمرء احراما في وجهها فيحرم تغطية بغير برقع ونقاب
 وتسلل الحاجة والسدل تغطية من فوق ولو اصاب وجهها
 ولا يمكنها تغطية جميع الرأس الا بجزء من الوضوء ولا تغطية جميع
 الوجه الا بجزء من الرأس وستر الرأس كله ولو لم يكن له
 عورة وظاهر هذا ان المرأة الفدية احق لها على كل حال
 ولا يختص ستر باحرام ويحرم عليها ما يحرم على رجل
 غير لباس وخفين وتطليل بمحمل ويباح لها الخلع ونحوه

من ولما يري الرجل خاتم وان شددت يديها بخوذة فقلت
 لا ان لغتها بلا شد وكره لراكتحال باشمه ونحوه لزينة
 لا لغتها ولها لبس معصفر وكل وقطع راحتي كوبرية
 بغير طيب واتجار ومحل صنعتي ما لم يتغل عز واجب فيحرم
 او مستحب فيكره اما المرأة فيحرم عليها في الاحرام سترو وجهها
 لغير حاجة ولو بوضعه بما يعد ساترا ولها ان تستتر من
 وجهها القدر اليسير الذي يلي الرأس فان ستوت لغير
 حاجة فالاشتم والفدية وفاقا للثلاثة وان كان لها حجت
 كمرء الرجال وخشية الفسنة ستوت ولا فدية عليها
 وفاقا للمالكية الا ان المالكية يقولون بوجوب الستر ان خشيت
 الفسنة وقالت الشافعية يجوز الستر لحاجة نظر الرجال اليها
 وعليها الفدية ولها لبس المخيط وجميع ما كانت تلبسه قبل
 احرامها ولو حليا وخرا وجهها وفاقا للثلاثة الا الفقهاء
 فيحرم عليها كالمجمل وفاقا للثلاثة وان كان بغير مطيب
 وكان للضرورة فلا بأس وفاقا للثلاثة ايضا وان كان للزينة
 ففيه الفدية عندما كسدت لباسا به مطلقا عند الشافعية
 والحنفية وان لم يكن للزينة كره عند المالكية ولبس الخاتم

والاحتفال بالمطيب في المنع وعليه الحديث وفاقا للثلاثة صح

ما نقضنا للشافعية والحنفية ويحرم عند المالكية ولو كان
 درهمين وعليه القديت ايضا والمصنوع بوعصر او ورس
 او زعفران فيه تفصيل فقالت المالكية ان كان مشبعا
 صبغه فالاشم والقديت وان لم يكن مشبعا فالكرهين وقالت
 الحنفية ان كان مشبعا وبلسه يوما فليس دم وان اقل
 من يوم فصدت وعند الشافعية تولا ان بالحرمة والكرهية
 ويجب اجتناب روث وهو الجماع ودواعيه وفسوق
 وهو السباب وجدال وهو المراء فيما لا يعني **وقال ابن عباس**
 هو ان تعارفا صاحبك حتى تفيظه وتقلت كلامهما الا فيما
 ينفع به واستغال بتلبية وذكر وقراءان وامر معروف
 ونهي عن منكر وتعليم جاهل ونحوه ويجب اجتناب
 السباب والجدال والفسوق والمراء المذكور في غير الجمع
 ولا شك ان المحرم يتأكد في حق المنع من هذه الامور
 فقد امر الله تعالى المحرم بانقاء افعال الاشتم والاقبياف
 بافعال الخير فلهذا **واب** اتفق على مشروعيتها لكل
 مسلم وتاكدت في حق المحرم لقوله تعالى **الحج اشهر معلوما**
 فمن فرض فيمن الجمع فلا روث ولا فسوق ولا جدال في الحج

الآتي ولقوله عليه الصلاة والسلام من حج لله فلم يرفث
 ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه رواه احمد والبخاري ومسلم
 والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابى هريرة **باب القديت**
 وهي ما يجب بسبب نكسك او احرام وله تقديمها على فعل
 المخطور نحو الخلق لما روي ان الحسين بن علي اشتكى
 راسه فأتى على فقل له هذا الحسين يشير الى راسه فلما
 يحذور ففهمها ثم حلقها وهي على قسمين تخيير وتوثيب
 فالتخير كقديت اللبس والطيب وتغطية الرأس وازالة
 الثمن شعرتين او ظفرين والامناء بنظرة والمباشرة دون
 الفرج بغير انزال وامذاء بتكرار نظرا وتقبيل او لمس او
 مباشرة فتخير بين ذبح او صيام ثلاثة ايام او الطعام سنة
 مساكين لكل مسكين مدبر او نصف صاع من غيره مما يجزئ
 في فطرة اما تقديمها على فعل المخطور فهو وفاق للشافعية
 والمالكية في احدى الروايتين بخلاف ككفارة اليمين مستدلين
 بقول علي المذكور وقالت الحنفية لا يجوز تقديمها على الفعل
 وفاقا للمالكية في الرواية الاخرى مستدلين بحديث كعب بن
 عجرة لعنهما توذيك هوام راسك قال نعم قال اخلق ثم ادبح

أو صم

وهو من رواية مسلم والتخيير في الفدية هو فاق
 الثلاثة ولا تجب الفدية عند المالكية في اقل من اثنتي
 عشرة شعرة على ما تقدم وهي ثلاثون انواع ذبح شاة
 او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين لكل
 مسكين مدان مما نصف صاع مطلقا عند الثلاثة وعند
 الحنابلة مد من البر ومن التخيير جزاء الصيد يخير فيه
 بين المثل من النعم او تقويم المثل بحمل التلف وبقربه بدرهم
 يشتري به اطعاما ان لم يكن عنده ما يجزيه في النظر فيطعم
 كل مسكين مدين او نصف صاع من غير او يصوم عن كل مسكين
 يوما وان بقي دون اطعام مسكين صام يوما ويخير فيما
 لا مثل له بين اطعام وصيام ولا يجب التسامح فيه ولا يجوز
 ان يصوم عن بعض الجزاء ويطعم عن بعض اما من اتلف شيئا
 من الصيد وهو محرم او في الحرم فعليه جزاه وفاقا للثلاثة
قال الله تعالى فجاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
 منكم الايتى والصيد اما ان يكون له مثل او لا مثل له وكل
 من اتسمان ماله نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن
 السلف او ماله نقل فيه فما كان فيه نقل يتبع بلا حكم

كوفي

سواء كان له مثل ام لا وفاقا للشافعية وقالت المالكية لا بد
 وان يكون بحكم الحكيم مطلقا سواء كان الجزاء مثلا او طعاما
 او صياما وسواء كان المثل مما له مثل ام لا الا في حمام وبعاء
 الحرم فغيره شاة بلا حكم وماله نقل فيه ان كان له مثل
 حكم عدلان بمثل وان لم يكن له مثل حكم بقيمة عدلان
 عارفا بها وحكم العدلين يكون في حمل التلف او قرين فيه
 في الحرم ويصدق به على مساكين خاصين وفاقا للشافعية
 او نحو ما عند المالكية والحنفية او يقوم بدرهم يشتري بها
 طعاما او بطعام فيطعم منه كل مسكين مدان من بر او نصف
 صاع من تمر او شعير وفاقا للحنفية ومد مطلقا عند المالكية
 والحنفية او يصوم عن اطعام كل مسكين يوما وصام
 يوما كاملا ان نقص عن اطعامه وقسم على الترتيب كدم
 المتعة والقران وترك الواجب والفوات والاضمار ولو طرأ
 وانزال النبي مباشرة دون الفرج او مكرار نظر او تقبيل
 او لمس لشهوة او استمناؤه ولو خطا في الكل وانثى مع شربة
 كرهيل فعلى منتهى وقارن وفارك واجب وفوات دم فان غلب
 او غنمه ولو وجد مقرضا صام ثلاثة ايام في الحج ايما في شهر

اي في اشهر الحج والافضل كون اخرها يوم عرفت وله
تقديمها قبل احرام الحج وبعد احرام بعمره اذا الظاهر
من المعسر استمرار اعساره ووقت وجوبها كرهى وسبعت
اذا رجع الى اهلها وان صامها قبل رجوعه بعد فراغ الحج
اذا مضت ايام التشريق وطواف الزيارة وسعى ان لم يكن
سعى ومن ترك شيئا من واجبات الاحرام وكان متمتعاً
او قارناً فانه يجب عليه دم بان يذبح شاة في الحرم بمحور
في الاضحية ويفرق لحمها على الفقراء الموهوبين به لان
القصد التوسيع عليهم وفاقا للثلاثة الا ان مالكاً قال
لا بد في الهدي من الوقوف به في عرفته هوياً لئلا يشتره
اشتراه منه وكله عليه ان اشتره في الحرم على اختلاف
فيه

فصل

ومنكر محظور من جنس غير قتل صيد بان خلق وقلم
او لبس او تطيب او وطئ او عاده قبل التكفير فكفارة
واحدة والا لزم اخرى وان فعل محظور من اجناس
فعلين لكل جنس فدية وفي الصيود ولو قتلت معاجزاً
بعددتها ويكفر من خلق او قلم او وطئ او قتل صيداً

ثانياً

ناسياً او جاهلاً او مكرها او نائماً كأن عبت بشعره او
ظفره فقطعه لأن ذلك اقلوف فاستوى فيه الجاهل
والناسي والمكره بخلاف من لبس او تطيب او غطى رأسه
في حال من ذلك ولا على من كرهه على لبس او تطيب او غطى
رأسه متى زال عذره ازاله في الحال ومنكر محظور من
نوع واحد في وقت واحد غير صيد ولم يكفر عن الاول
حتى فعل الثاني اتحدت الفدية وفاقا للثلاثة وان كفر عن
الاول او كره من نوع آخر او كره صيداً تعددت الفديتان
بتعدد الفعل عند الحنابلة وقالت المالكية ان فعل موجباً
للفدية بان لبس او تطيب وخلق وقلم وازال الوسخ وقتل
القمل فان كان ذلك في وقت واحد او مقارباً وطئ الزانية
او وطئ ارتضاع احرامه بالارث ثم فعل غيره او قدم الارتفاع
فالانفع بان لبس الثوب ثم السراويل او القلنسوة ثم العمامة
او نوى قلم او فعل المحظور مهما تكرر العذر ولم يكفر عن الاول
حتى فعل غيره اتحدت الفديتان والاعتدلت بتعدد الفعل
وقالت الحنفية انكر المحظور في مجالس متعددة تعددت
الفدية وان كره من انواع متعددة تعددت ايضا وان

اتخذ المجلس **فصل**

وكل عدي او اطعام يتعلق بحرم او احرام البحر او صيدها
وجيب لتوك واجب او فوات او بفعل في الحرم وعدي
تمتع وقربان ومنذور ونحوها يلزم ذبحه في الحرم وتوقفت
الحرم فيه او اطلاقه لمساكنه مذبوحا او حيا ويخرجه
والاستوده ونحوه فان ابى ان يستوده حيا او اراد
استرداده وحجز ضمنه اي كل عدي او اطعام فهو كعدي
الحرم ان قدر على اصاله اليهم فعليه اهديا بالخوكية
وقوله ثم محلا الى البيت العتيق الاذنية الاذنى والبس
ونحوها اذا وجد سببها في الحل فيفترها حيث وجد سببها
ودم الاحصاء يخرج حيث احصر واما الاصيام فيجزئ
في كل مكان وكل دم ذكرناه يجوز فيه شاة ومن وجبت عليه
بدنت اجرة ثم بقره هذا مذبح الحنابلة والشافعية وقالت
المالكية الردي مطلقا كان لنقص في حج او عمرة او كان
تطوعا لا بد فيه من الجمع بين الحل والحرم فلا يجزئ
مشتوي عني وذبح بها لان معنى من الحرم وكل عدي استوفى
شرطا فلهذا يجب ذبحه بمضى على الراجح وقيل يذبح

وعليه فيصح ذبحه بمكة الشرط الاول ان يساق الردي
في احرام حج الثاني ان يقف به هو او نائبه بمعرفة
على ما تقدم الثالث ان يكون ذبح الردي او نحره يوم
النحر او ثانيه فان فقدت هذه الشروط او بعضها وجب
ذبحه بمكة وقالت الحنفية لو ذبح شيئا من الدماء لولا
في الجمع او العمرة خارج الحرم لم يسقط عنه وعليه
اخر واما اذا ذبح الردي المتطوع به والاضحية في
غير الحرم فلا شيء عليه واما عدي الاحصاء فقالت
المالكية والشافعية والحنابلة محل ذبحه حيث احصر
وقالت الحنفية يبعث به الى الحرم ويقيم محرما ويواعد من
يذبحه يوما فاذا طن انه ذبحه حل من احرامه فان لم
يجد هديا او ثمن او من يبعثه معه بقي محرما ابدا حتى يجد
ولا يجزئ عن الردي الا صوم ولا صدقة

باب صيد الحرمين

وفياتهما وحكم صيد حرم مكة حكم صيد الاحرام حتى في
تملكه الا انه يحرم صيد البحر اذا تكرر في الحرم ولا جراه
فيه وان قتل محل من الحل صيدا في الحرم كله او بعضه
بسم او كلب او قتل على غصن في الحرم ولو ان اصله

بالحل او امسكه فملك فخره او ولد بالحرم ضمه ابي
 فحكم صيد حرم مكن حكم صيد الاحرام في التحريم ووجوب
 الجزاء اجماعا عند الحنابلة والمالكية والشافعية والنسائية
 حتى في منع نكاح وامام صيد البحر اذا قتل الشخص في الحرم
 المكي فقالت الحنابلة يحرم ولا جزاء فيه عندهم في احدى
 الروايتين وقالت المالكية والشافعية والحنفية يجوز للحرم
 صيد البحر ولو في الحرم وهي رواية اخرى عند الحنابلة وان
 قتل محل من الحل صيد في الحرم كله ضمه عند الاطعمة الاربع
 المالكية والحنابلة والشافعية والحنفية وكذا يضمه ان كان
 بوضعه في الحرم عند الحنابلة وقالوا ان كانت توأم الصيد
 الاربع بالحل وموتت او اربعه او ذنبه بالحرم لم يكن من صيد
 الحرم فان قتل صيدا على غصن في الحرم واصل الغصن في الحل
 او امسك طائرا في الحل وملك فخره في الحرم فانه يضمن على
 على اصح الروايتين وهو قول الاكثر عند الحنابلة وقال المالكية
 اذا رمى حلال الصيد على غصن في الحل واصل بالحرم لا جزاء
 فيه على المشهور عندهم فظهر للحل الصيد ولو كان الغصن في
 الحرم واصل في الحل وجب الجزاء وكذا يجب الجزاء ان قتل الكلب
 او السهم الصيد في الحل والري والارسال من الحل ان يبين الحكم

طريقا لهما وقالت الحنفية لو رمى صيدا بوضعه في الحل بوضعه
 في الحرم فالبيعة بقوامه لا براسه فان كانت توأمه في الحرم
 ورأسه في الحل فهو من صيد الحرم وان كانت في الحل ورأسه
 في الحرم فهو من صيد الحل وان كان بعض توأمه في الحرم
 وبعضها في الحل فهو من صيد الحرم احتياطا فان كان الصيد
 مضطجعا على الأرض فالبيعة برأسه **فصل**
 يحرم على المحرم وغيره صيد حرم مكن وفيه الجزاء عند
 الاثني الا ربعية وكذا يحرم قطع شجرة وحشيشة ونيرضما
 الشجرة الكبيرة ببقرة والصغيرة بشاة والنبات بقيته عند
 الحنابلة والشافعية وقالت الحنفية بالقيمة مطلقا وقالت
 المالكية في قاطع شجرة وحشيشة اساء ولا جزاء ويحرم
 صيد حرم المدينة وقطع شجرة وحشيشة عند المالكية والحنابلة
 والشافعية لكن لا جزاء فيه الا في قول قديم للشافعي وروايتي
 عند مالك واحمد لحديث سعد في ذلك وقالت الحنفية
 يجوز قطع ذلك مطلقا ويستثنى من المنع اليابس والارض
 ومروج الاذني والخرطوم للسكنى ورجي الدواب وقيل الخيل
 والمقرب والنفارة والكلب المقور والحدأة والفراب
 والموذي بطبعه ويحرم نقل اجزاء الحريين من الاجزاء الكبيرة

عند المالكية والشافعية ويكوه عند الحنابلة ويجوز
 عند الحنفية ويندب نقل ماء زمزم وقالت الشافعية
 بتحريم وادي وج بالطائف وجد حرم مكة من طريق المدينة
 ثلاث اسيال وقيل اربعة وقيل خمسة من الكعبة الى يادون
 التميم المعروف الآن بمساجد عائشة عند يوقسقا
 ومن طريق اليمن سبعة اسيال وقيل ستة من الكعبة الى
 جبل اضاات ومن طريق العراق سبعة اسيال وقيل ثمانية
 من الكعبة الى جلي المطح ثنية رجل بكسر الراء وسكون
 الجيم ومن طريق عرفة والطائف سبعة اسيال وقيل ثمانية
 وقيل احدى عشر من الكعبة الى بطي نمر وعرفة عند
 طرف عرفة ومن طريق الجمرات ثمانية اسيال من الكعبة
 الى شعيب بن عبد الله بن خالد ومن طريق جدة عشرة
 اسيال من الكعبة الى الحديبية المعروفة الآن بحدة
 والشعيب عند مقطع الاعشاش **فصل**
 ويحرم صيد حرم المدينة وحيلته الابحاشة بحافة الحرف
 وارض من شجر والحد من الخشب وحرما بريد في بريد وقيل اثني
 عشر ميلا لكل طرف من جهتها الاربع تلك ثمانية عشر
 وهو جبل صغير خلف جبل احد من جهة الشمال وبينه وبين
 وهو جبل مشهور وذلك ما بين لا يبقيا وفراض الحج

والله اعلم

واركانها التي لا تجوز بالدم عند المالكية والشافعية ولما
 ختمه الله والاحرام والسعي من الصفا والمروة والوقوف
 بعرفة وطواف النافضة وزاد الشافعية الحلق او التقصير
 وعند الحنفية ثلاث اركان والاحرام والوقوف بعرفة والربيع
 من طواف النافضة فالثلاث الباقية والسعي واجبات غير
 اركان فتجوز بالدم عندهم ويبطل الحج بترك واحد من هذه
 الاركان عند الاحناف والربيع وسبق الحج الواجبات التي
 ليست باركان ويجوزها بالدم عند المالكية عشرة افراد الحج
 والاحرام من الميعات المطلق والتلبية وطواف القدوم
 وركعتاه وجمع الظهريين بنمرة والمشايخ بمنزلة
 والبيات برأيلة النحر ورمي الجمار والحلق او التقصير
 والبيات بمعنى ليالي الريا فثلاث وعند الحنفية اثنتان
 وعشرون انشاء الاحرام من الميقات وبدائت الطواف
 من الحجر الاسود والقيام فيه والمشى الى العذر وتبليغ
 الوقوف بعرفة الى الليل والوقوف بمزدلفة والترتيب
 بين الرمي والدحج والحلق يوم النحر والحلق او التقصير
 وفعل طواف النافضة في ايام النحر وتكمل طواف الصدر
 والسعي سبعة اشواط وطواف الرواح وكون الطواف

والطهارة وسبق العرة والسعي بين الصفا والمروة وبدائت السعي من الصفا والوقوف
 بالاعتمر

وراء الحطيم وكون السعي بعد طواف معتد به وكون الحلق
يوم النحر وفي معنى او مكنى وعند الشافعية خمسة الاحرام
من الميقات والبيات بمزولته والبيات بمعنى ايام التشريق
ورجى الجمار الثلاث وطواف الوداع وعند الحنابلة سبعة
الاحرام من الميقات وتبليغ الوقوف بعرفة الى الغروب والبيت
بمزدلفة ليلة النحر الى ما بعد نصف الليل والبيت بمعنى
ليالي التشريق والرجى والحلق او التقصير وطواف الوداع
فيجب في ترك واحدة من هذه السنن الواجبة هدي
يذبح بمعنى او مكنى او صوم عشر ايام للعاجز ثلاث بعد
الاحرام وسبعة بعد الرجوع والركن العرة عند المالكية
والشافعية والحنابلة الاحرام والطواف والسعي والركن
الحلق او التقصير وعند الحنفية الاحرام شرط لركن والطواف
ركن والسعي والحلق واجبات لهما وقالت الحنابلة واجبات
شيطان الحلق او التقصير والاحرام برأى الحل فالاحرام
بأفراد الحج افضل عند المالكية والشافعية ولا دم فيه
وبالقرآن بين الحج والعمرة افضل عند الحنفية وفيه الدم
وبالتقاع وهو الغفار في اشهر الجمع ثم يجمع في عامه
افضل عند الحنابلة وفيه الدم ايضا على غير المالكية

عند المالكية والشافعية والحنابلة وقالت الحنفية ليس
للمكي قرآن ولا تمتع فان فعل فعليه الدم **باب دخول مكة**
يستحب ان يبيت بذي طوى ويغتسل ويدخل من اعدوها
من شية كداء بفتح الكاف والدال مدورا والخروج من اسفلها
من كدى بضم الكاف وتنوين الدال واما لكي مصغرا فمن
خرج من مكة الى اليمن وليس من مدينين الطريقين في شيء
وان شاء دخل ليلا او نارا **باب** ان يدخل المسجد من
باب بني شيبه وهو المسمى الاذن باب السلام ويقول عند
دخوله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
اللهم اغفر ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك فاذا راى البيت
رفع يديه وقال اللهم انت السلام ومنك السلام هينا
ربنا بالسلام اللهم زد هذا البيت تعظيما وتكريما وتشهيرا
ومهابتا وبرأ والحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو عليه
وكما ينبغي لكم وجهه وعز وجله والحمد لله الذي بلغني
بيته ورأى لذلك اعدا والحمد لله على كل حال اللهم
انك دعوتني الى حج بيتك الحرام وقد جئت لك لذلك
اللهم تقبل مني واعف عني واصح لي شأني كله

لا الى الا انت ثم يبدء بطواف العمرة ان كان معتمرا
 ولم يحتج ان يطوف للقعود وان كان مفرا او قارنا يدا
 بطواف القعود وهو تحية الكعبة وتحية مسجد الصلاة
 ويجزئ عنها ركعتان بعد الطواف فيكون اول شيئي يدا
 به الطواف الا اذا اقيمت الصلاة او ذكر فريضة
 فاستأذنت جازة فانه يقدم فك **فصل**
 وطواف القعود منه وعند المالكين من تركه مع القدرة
 لوم من دم ويشترط للطواف الطهارة وستر العورة
 وعند الحنفية يصح الطواف بلا ترتيب ويعيده ما دام

في ملكة فان خرج لبلده لزمه دم **فصل**
 فاذا اراد الطواف منى من الكعبة بخضوع وخشوع **يضطع**
 برؤس في طواف القعود وطواف العمرة للتمتع ويؤمل
 في الثلاث الا شواطئ الاول من الحجر الى الحجر ويمشي
 في الاربع الباقيات وصفة الاضطباع ان يجعل وسط
 الرداء تحت عاتق اليمين وطرفيه على عاتقه اليسرى
 والرمل هو الاسراع مع مقارنتها الخطا وعند المالكية
 لا يستحب الاضطباع ويستد طوافه من الحجر الاسود

لا يشترط والترتيب في الطواف وجبل وعذرا المنيعة

فيما ذكر

فيما فيها بجميع بلدنا لا يعرضه وان قصد من ورائه كان
 امكن لتحقيق المحاذي بكل البدن ويقبل ان امكن او يتلم
 يده ويقبل يده فان شق استلم بشيئ في يده وقبله
 فان شق اشار اليه ولا يقبل يده اذا اشار ومعنى
 الاستلام المسح باليد ولا يشترع الرمل للنساء ولا
 لمن اهرم من مكن او قارها ولا يسير برجل ولا اضطباع
 في غير طواف القعود وطواف العمرة للتمتع ولا تنواجم
 للمرأة الرمال للتسليم لان الاستلام مسنون ومزاجتها
 الرمال محسنة والاولى لها ما خيرا الطواف الى الليل

ان امنت نحو حيض **فصل**
 ويجزئ الطواف في المسجد ولو من وراء حائل ولا
 يجزئ ان جعل البيت عن يمينه ولا على جد الحجر
 ولا الذي في حكم البيت منه وهو ستة اذرع
 ولا على شاذروان الكعبة وهو الذي ترك خارجا
 عن عرض الجدار مرتفعا عن الارض وهو قد
 قلبي ذراع ولا يجزئ ان ترك شيئا من الطواف
 وان قل او طاف خارج المسجد او حذوا او نجسا

او عرياناً او انكشف من العورة ما تبطل به الصلاة
 وكثيراً ما يقع في ذلك جهل النساء فانه ربما انكشف
 من يديها في طوافها ما تبطل به صلاتها لكونه الاثني كلما
 عورة في الصلاة الا وجهها والطواف صلاة الا عند
 الى حنيقتي كما تقدم ومن واجبات الطواف عند النساء
 ان يطوف خارجاً بجميع بدن عن البيت والحجر والشاذروان
 فان طاف وهو لم يمس حداً من الكتبتين ولو في بعض خطوة لم يصح
 طوافه لانه طاف وبعض في الشاذروان وهو من البيت يعني
 ان يحترز الشخص بالاستلام الحجر والركن اليماني من ذلك
 فانه اذا مشى في حال استلامه او قبيل لوجهه او غيرهما
 ولو في بعض خطوة لم يصح طوافه فيجب ان يقر قدميه
 حال استلامه وقبيل الى ان يفرغ من ذلك ثم يستدل قائماً
 بمشي وان مشى في حال الاستلام والتقبل فليرجع الى مكان
 الاول قبل ان يمشي ليكمل له الطواف خارج البيت فاذا فرغ
 من السبع صلى ركعتين والا فضل خلف المقام وحيث ركعها
 في المسجد او غيره جاز ولا شيء عليه وهما سنة مؤكدة
 ويقر فيها بعد الفاتحة في الاولى قل يا ايها الكافرون

وفي الثانية قل هو الله احد ولا يامس ان يصليهما بسلامة
 ويكتفي عنهما مكتوبتين وسنة راقية ويسن الاكثار من الطواف
 كل وقت سيما المغرب للكون في محله افضل من الصلاة ولجميع
 اسابيع فاذا فرغ من ركوع لكل اسبوع ركعتين والا في اوله او في
 لكل اسبوع بعد وان شك في عدد الطواف بنى على اليقين
 كالشك في عدد ركعات الصلاة ولا يشرع تقبيل مقام إبراهيم
 واذا اراد ان يشرع في الطواف استقبل الحجر بوجهه وقال بسم الله
 والله اكبر اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك
 واتباعاً لسنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقول
 ذلك كلما استلامه ويشترط جعل البيت عن يساره في جميع
 الطواف فلو طاف متقرباً على قفانه ولو في بعض شرط
 او استقبل البيت او استدين بطل ذلك الشرط لانهم جعل
 البيت عن يساره في جميعه والركن يمينه بعد الحجر يسمى
 الركن العراقي ثم يليه الركن الشامي فهذان الركعتان لا
 يشرع لهما تقبيل ولا استلام ولا اشارة فاذا الى الركن اليماني
 استلم ثم كلما حاوى الحجر والركن اليماني استلمها فان شق
 اشار اليهما ويقال كلما حاوى الحجر الله اكبر ويقول بينه

وبين الركن الثاني وبنا اتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقعا عذاب النار ويقول في بيته طرأ الله اللهم اجعل حجنا
مقبولا وقبلا مقفورا وسعيامشكورا رب اغفر وارحم
واسدق البيل الاتوم وتجاوز عما تعلم وانت الاعز الاكرم
وان شاء قال اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك
والامن امنك وهذا مقام العائذ بك من النار ونشير
الى مقام ابراهيم وان شاء قرأ القرآن وعند المالكية يكره
وان شاء قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فاذا فرغ من طرائد صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم
يقر في الاولى بقل يا ايها العالمون وفي الثانية قل هو
الله احد ثم يشرب من زمزم لما اراد ويتصلح منه
لقوله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ويقول
اللهم اجعل لي علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل
داء اللهم اغسل به قلبي واعلده من خشيتك ثم يرجع
الى الحجر الاسود فيستلمه **فصل** ثم يخرج الى الصفاتين
بابه ثم يرفق عليه فاذا اتى من الصفات قرأ ان الصفات
والمرقة من شعائر الله ان كان ذا ذكرا حتى يرى البيت

ويكبر

ان امكنا فيسقبل **ثلاثا** ويقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له لا ملك ولا احد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر وعده وهزم
الاحزاب وحده ويقول لا اله الا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ذلك **ثلاثا** ويدعوا
يجب ثم يتزل فيسعي **والسعي** ركن لا يصح الحج الا به
وعند الحنفية واجب يجبر بدم يبدء بالصفا ويحتم بالمروة
سبع مرات يعتد بالذهاب مرة والرجوع مرة ثم يتزل من
الصفا ويمشي حتى يبقى بينه وبين العلم وهو الميل الاخص
نحو ستة اذرع فيسعي سعيا شديدا بشرط ان لا يؤذي
ولا يؤذى حتى يتوسط بين الميدين الاخصرين وهما
العلم الاخصر فيتوك شدة السعي ويمشي الى المروة ويأثر
من الدعاء والذكر بينهما ومنه رب اغفر وارحم واعف
عما تعلم وانت الاعز الاكرم ولا يسكن السعي بينهما الا في
حج وعمره والمرقة لا توقي ولا تسعي سعيا شديدا فاذا اتى
المروة فعل كما فعل على الصفا ويسكن مبادرة بالطواف
والسعي وتقصير متبع لا يدعي ليستوفي الحلق للحج

فاذا فرغ من السعي فان كان مستعظما حق وقصر وقد
حل له كل شيء وان كان مفردا او قارنا بقي على احرامه
الى يوم النحر **فصل** في سابع ذي الحجة يخطب امام
عند الكعبة او بين الركن والمقام لتعليم الناس
عند المالكية والحنفية والشافعية واختاره الاجري
من الحنابلة ولم يره بعضهم ثم في يوم التروية ثامن ذي
الحجة يوم المكي والقادم بعمره وحل ان يجرد وينقل
ويصلي ركعتي ويلبس اذرا وبراء وتغلب ويطوف
ثم يحرم بالحج من تحت الميزاب عند الحنابلة ونزاي
موضع في المسجد او باب الكعبة عند المالكية او بين
دورة اهل عند الحنفية او من سائر الحرم عند الشافعية
واما القادم محرما بالحج مفردا او قارنا فيخرج بلا تجديد
احرام الى منى ويقول اللهم اياك ارجو ولك ارجو
فبلغني صالح عملي واغفر لي ذنوبي واسقني عذبا
ياه على اهل طاعتك انك على كل شيء قدير ويلبي
ثم يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء في منى
ويبيت بها وذلك البيات سنة او مستحب لا دم في

تركه عند المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة وقال
بعض المالكية بالدم في تركه وان صلى الصبح يعني لمات
الشمس سائر مليا ونزل بركة في بطن وادي عونه
بين طرف الحرم وطرف عرفات واغتسل ومصر الخطبة
المتفق على فعلها بين الاثني الا ربع في مسجد ابراهيم
لتعليم الناس ثم يؤذن ويقيم ويصلي الظهر ثم يقيم
ويصلي العصر جامع بينهما ولو قد عند الجمهور ثم يتوجه
الى عرفات مليا عند الحنفية والشافعية والحنابلة
وقال مالك لا تلبس بعد زوال يوم عرفة ويقول في
توجهه لعرفات اللهم اليك توجهت ولوجهك الكريم
اشرت فاجعل ذنبي مغفورا وارحمي ولا تخيبي انك
على كل شيء قدير ثم يقف عند الصخرة الكبار وجبل
الرحمة ولا يطف بصعودها ذكرا عرفة موقفا لا يطف
عرفة ويستقبل القبلة ويقول ليك اللهم ليك انما
الخير خير الاخرة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيد الخير وهو على
كل شيء قدير ثم يقف عند الصخرة الكبار وجبل

الرحمة ولا يكلف بصعود ما فكل عرفت موقف الا
عرفت وليستقبل القبلة ويقول ابيك اللهم ليبيك انما
الخير غير الاخرة لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك والحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ
قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري
نورا اللهم اشج لي صدري ويسر لي امري واعوذ بك
من وساوس الصدر وشتات الامر وقسمة القبر
اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج
في النهار ومن شر ما يربب به الرجح ومن شر بوائق
الدهر اللهم انك تسمع كلامي وتروى مكاني وتعلم
سري وعلافتي ولا تخفى عليك شئ من امري وانا
المستغيث المستجير المستحق للمقر المعترف
بذنب اسئلك مسئلة المسكين وابتل بك ابتلا
الذيبي الدليل وادعوك دعاء الخائف الضرب من
خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذلك
جسمه ورغمك الله اللهم لا تجعلني بدعاك شقيا
وكن لي رؤوفا رحيما يا خير السؤلين وخير المطئنين

المستغيث
ص

اللهم لك الحمد كما لا ينفك وخيرا مما نقول اللهم لك
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وابيك ماي ولك رب
تواني اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة
الصدور وشتات الامور اللهم اني اسئلك من خير
ما تجيبني به الرجح واعوذ بك من شر ما تجيبني به الرجح
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
مائة والاخلاص **مائة** اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد وعلينا صبرهم **مائة** والفاختي **مائة**
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله **مائة** وابايت الصالحين
مائة والاسماء الحسني واتي بها اتنا واية
شهد الله الى الحكيم ثم يدعوا لنفسه واشياخه
والدين واخوانه واصحابه والمسلمين والوقوف

اللهم

بعرفة من اركان الحج وقالت المالكية لا بد من
الليل والابطال الحج ويكفي الاقتصار على الليل
عندهم فقالت الحنفية والشافعية والحنابلة يكفي
النهار بدم وهو قول مالك ايضا **فصل**
ثم يدفع بعد الغروب من عرفة مع الامام على طريق
المارين الجبلين الصغيرين بسكتي واذا وجد
فجوة اسرع مستغفرا وقائلا اللهم ايك ارجب
واياك ارجوا تقبل نسكي ورتقني وارزقني
من الخير اكثر مما اطلب ولا تخيبني انك انت الجواد
الجواد الكريم ويلبي عند الحنفية والشافعية
والحنابلة وقالت المالكية لا يلبي بعد فوال
يوم عرفة فاذا بلغ مزدلفة جمع بين العشائين
وان ترك هذا الجمع اوصلى المغرب في الطريق اجر
فعل ولادم عليه عند الحنابلة وبوض الحنفية
وقال بعض المالكية والحنفية عليه الا عارة ولدم
ويبيت باليلة النحر وقالت المالكية وبوض الشامي
ان لم ينزل بها وذهب بلا عذر فعليه دم وقالت

الحنابلة

الحنابلة ان ذبح غنما قبل نصف الليل فعليه دم وبه
لا مشي عليه وقالت الحنفية ان لم يبيت بها فعليه دم وقيل
لا ثم ولادم في تركه عند بعض الشافعية وغيرهم ويلتقط
من الجمار ثم يصلي الصبح بها بغلس ويأتي الى المشعر الحرام
ويستقبل القبلة ويدعو ويكبر ويهمل ويوهد ويقول
اللهم كما اوتعتنا فيه وارثينا اياه فوفقنا للذكر كما هيستنا
واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقوك وتوكل الحق فاذا
انضمت من عرفة فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما همكم وان كنتم من قبل من الضالين ثم انفضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا لله ان الله غفور رحيم وبنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
ولا يزال يدعو الى ان يفرجدا ولا بأس بتقديم الضعفة
والنساء بعد نصف الليل بعد الوقوف قليلا عند المشعر
ثم يدفع قبل طلوع الشمس الى منى ويسرع في رادي محسر
بقدر رمي حجر ويلتقط الحصى ان لم يكن الترتيب
واذا وصل الى منى قال اللهم هذه منى قد اتيتها وانا
عبدك وفي قبضتك اسئلك ان تمن علي بما مننت

به على اولئك ثم اعوذ بك من الهرمان والمصيبة في ديني
يا ارحم الراحمين ثم يرمى جمرة العقبة التي في جهة مكة
بسبع حصيات والبيت عزيمته ومنى عن يمينه يكبر
مع كل حصاة ويقول اللهم اجعل حجابي ردا واجعل ذنبي
مغفورا ويلبي الى ان يرمى الجمرة عند الخفية والشافعية
والحنابلة وبعض المالكية فري الجمرة واجب في
تركها لدم عند المالكية والشافعية والحنفية والحنابلة
وقال عبد الملك المالكى يبطل الحج بتركه وبعد الرمي
ينحر او يذبح هديا ان كان ويقول اني رجعت وجهي
للذي فطر السموات والارض خنيعة وانا من المسلمين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت واما اهل المسلمين اللهم منك
ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ومنامة
محمد صلى الله عليه وسلم وياكل المهدى من مدي التطوع
البائع ماله عند المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة
ولا ياكل من ذوايب الاهدي التمتع والقران عند الخفية
وياكل عند المالكية الا من المذود وجزاء الصيد

وفدي

وفدي الاذى ومدي التطوع العاطب قبل محله وعند
الشافعية لا ياكل من واجب بذل فساد او تمتع او
قران او اقتداء او جزاء صيد وعند الحنابلة ياكل
من مدي التمتع والقران ولا ياكل من واجب ولو بالذبح
او بالتعيين او جزاء الصيد ولا يباع شئ من اكرهى
والاضحية ولا يطي الخبز اجرته فله ثم يعلق او
يقصر شعر راسه مستقبلا باونا بالشق الايمن
ثم الايسر ولا يعلق المرة بل تقصر وفي ترك الخلق
او التقصير دم عند الخفية والمالكية والحنابلة وقا
الشافعية يبطل الحج بتركه ويقال عند الخلق اللهم
هذه فاصيتي بيدك واجعل لكل شعرة نورا يوم القيمة
اللهم بارك لي في معيشتي واغفر لي ذنبي وتقبل مني عملي
ويذكر شعره ويكبر ويقول الحمد لله الذي قضى عنا
نسكنا اللهم زدنا ايمانا وتوحيقا وعونا واغفر لنا
ولا بنا وامننا والمسلمين ويصلي ركعتين
وبعد الخلق يحمل له غير النساء والطيب والصيد
حتى يطوف ثم يفيض الى البيت ويطوف بلا رسل

ويسعى بين الصفا والمروة ان لم يسع اولاه طواف القدم
او كان متمتعا ثم احرم بالحج من مكة بخلاف التارن
والفرد فلا يعيدان سعيهما ان كانا بعد طواف القدم
وطواف الافاضة ركن لا يصح الحج الا به عند الجميع
ثم يشرب من ماء زمزم قائما مستقبلا ما احب قائله
بسم الله اللهم اجعل لنا علما نافعاً ورزقا واسعا
وبرا وشبعا وشفاء من كل داء واغسل بى قلبى
واملاؤه من خشيتك وحكمتك ويرش على بدنى
وثوبه ويدخل البيت حافيا ويصلى ركعتين بين
العمودين ويدعوا ويقول يارب البيت العتيق
اعنق رقابنا و رقاب ابائنا وامهاتنا من النار اللهم
كما دخلتني بيتك فادخلني جنتك اللهم يا ضفي^{الرحمن} لا
انما مخاف وخو ستة اذرع من الحجر معدود من
البيت وليس دفولا البيت من مناسك الحج عند
الجمهور وعده بن التيم وصاحب القاموس من
سننه ثم يرجع الى منى ويصلى بها الظهر وقيل
يصلها بركعتين ويجزى الخطبة بمبنى ويبعث فيها
في

فيما بين جمره العقبة ووادي محسر وحلله كل عام
بالأهرام حتى النساء والطيب والصيد من غير الحرم
وبعد زوال ثاني يوم النحر يقتل ويمشي الى الجمره
الأولى التي تلى مسجد الخيف ويومها وقد جعلها
عن يساره بسبع حصيات ويكبّر مع كل حصاة ويقيم
امامها ويرفع يديه طويل ويمشي الى جمره العقبة ويجزى
عن يمينه ويومها بسبع حصيات ويكبّر عند كل حصاة
ويضوف بلا وتوف للدعاء بعدها ثم يصلى الظهر ويجزى
الخطبة ويبعث بمبنى أيضا وبعد زوال ثالث ايام
النحر يقتل ويمشي ويرجى الجمرات الثلاث كل واحد
بسبع حصيات ويفعل كما تقدم ثم يصلى الظهر ويجزى
الخطبة وان اراد التعجل الى مكة فليذكر ذلك كالمعذور
من السقاة فلم تترك البياض بمبنى وكما كان ذلك ثم ان
يرموا يوم النحر ثم يجتمعوا رجلي يومين بعد يوم
النحر في يوم واحد او يرموا يوما ويتركوا يوما
والا فضل بياض بمبنى ليلة رابع ايام النحر ثالث
عشر الشهر وبعد زواله يقتل ويرجى الجمرات الثلاث

كل واحدة بسبع وينعل كما سبق ويسبح ويحمد ويدعو
بعد الأولين ثم يقول اللهم اجعلها مجاهدا وذنبا
مغفورا وسعيها مشكورا والبيات عني ليلالي الرمي فاب
في تركه الدم عند المالكية والخفية والشافعية والحنابلة
والرمي كذلك وبعد الزوال والرمي يروح الى المحصب
فيصلي فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويرقد رقة
ولا دم في ترك البيت بالمحصب ثم بعد رقدته من المحصب
يذهب الى البيت ويطوف به للرداء وهو واجب في تركه
الدم عند الخفية والشافعية والحنابلة وقالت المالكية
في روايته هو سنة لادم في تركه وقال بعضهم مندوب
ويستط عن الحارث والنساء وان اراد العرة خرج
الى الحل كالكتيع المعروف بمساجد عائشة او الجمرات
او الحديبية او اي الحل ويفتسل ويلبس ورائه
ونعيلين ويصلي ركعتين وينوي حجة لله فيحرم ويلبي
ويرجع الى البيت ويطوف سبعا ويصلي ركعتين خلف
المقام ويسعى سبعا بين الصفا والمروة ويحلق او
يقصر على المرة او غيرها ويحلق واذا اراد الخروج فاب

سبعا وصلى ركعتين خلف المقام ويدعوات تحت الميزاب وشبه
من زمزم ويتروذ منه ^{للمتقين} باللسان بصدرة ووجهه وبطنه
ويبسط عليه يديه ويقول اللهم هذا بيتك وانا عبدك وابن
عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك
وسيرتني في بلادك حتى بلغتني بنعمتك الى بيتك واعتنتني
على اداء نسكي فان كنت رضيت عني فاردد عني رضا
والا فاني الان قبل ان تناء عن بيتك واري هذا اذان
انصرني ان اذنت لي غير مستبد بك ولا ببيتك ولا
راغب عنك ولا عن بيتك اللهم فاصحبني العافية
في بدني والصحة في جسدي والصحة في ديني وامرني
من قلبي وارزقني طاعتك ما ابقيتني واجمع لي بين خيري
الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يقبل الحجر الاسود ويحج ويقل

ينظر الى الكعبة ويقول اللهم لا تجعل اخر العهد ولا ^{المشي}
المشقة ^{على عقيبته} كما يفعل ^{بعض} من الحيلة انه لا يجوز استدبار ^{البيت}
المشقة ^{ويذهب الى ان يصفى على جيران بيت الله} اذانه من تعظيمه
وتفعل المأذون والنساء ما ذكره باب المسجد ويقول البيت ان ويري
في طريقه على كل مشقة من الارض الى الكبر ثلاثا لا اله ^{وجهه عنه} فخرج
حتى يخرج من المسجد فان هذا احرص مخالف السنة ويندب له
ان يصدق على جيران بيت الله وتفعل المأذون والنساء ما ذكره باب
المسجد ويقول في طريقه على كل مشقة من الارض الى الكبر ثلاثا لا اله

الا لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ايون تائبون عابدون ساجدون لربهم
صدق الله وعده ونصر عبده وقهر الظالمين وعده
تفصيل اداب دخول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وزيارة قبره الشريف ومعه قيرى صاحبيه
اذا دخل المسجد قال بسم الله والصلاة والسلام على
رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
ثم يصلي ركعتين تحية المسجد والاولى ان تكون في ركعة
الشريقتين بين القبر والمنبر ثم يأتي قبره صلى الله عليه وسلم
وسلم فيقف قبالة وجهه ويستقبل جدار الحجرة باب
وغض صوت حمل القلب بالرهبة كأنه يرى النبي صلى
الله عليه وسلم فيقول السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام
يا خير خلق الله السلام يا سيد المرسلين وخاتم النبيين
وقائد الغر المحجلين السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين
الطاهرين السلام عليك وعلى ازواجك الطاهرات امراء
المؤمنين السلام عليك وعلى اصحابك اجمعين وعلى سائر

الانبياء

الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين جزاك الله
عنا افضل ما جرى نبياً عن امته اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك عبده ورسوله وامينه على وصيه وخير خلقه
واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت
الامة وجاءت في الله حق جبراده اللهم انت الواسع
والفضيل والدرجة العالية الرفيعة وابعث المقام
المحمود الذي وعدتنا انك لا تخلف الميعاد اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد

ثم ينقل عن يمينه قدس ذراع ويسلم على ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فيقول

السلام عليك يا خليفة سيد المرسلين جزاك الله
عن الاسلام والمسلمين خيراً

ثم ينقل عن يمينه قدس ذراع فيسلم على عمر بن الخطاب رضي
فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته جزاك الله عن الاسلام والمسلمين خيراً اللهم

ثم يزور مسجد قباء كما كان صلى الله عليه وسلم
يزوره فيصلي فيه ويسن زيارة اهل البقيع والشهداء

وغيرهم
ومن عرف قبره بخصومه من اهل البيت وغيرهم ويدعو

بما دبر

السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين واما امشوا الله
بكم لاصقون يرحم الله المستقيمين منا وضمكم والمستاكين
اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تقبنا بعدهم واغفر لنا ولهم
وان زار معينا قال

السلام عليك يا فلان يسميه باسمه ورحمته الله
وبركاته اللهم اغفر لنا وارجح انك انت الغفور
الرحيم اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تقبنا بعدهم واغفر لنا
ولهم وصلى الله على سيدنا محمد وال و صحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين